

Distr.: General
18 October 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لسنة ٢٠٠٧

٢٢ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، عن الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٥،
عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم
٣١/١٩٩٦*

مذكرة من الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	١ - مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية
٦	٢ - جمعية المرأة الصينية في أمريكا
٩	٣ - الاتحاد الدولي للقلم
١٣	٤ - الاتحاد الدولي لعلم النفس
١٧	٥ - المنظمة العالمية للجنس النسائي

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير نهائي.



١ - مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية

(مُنحت مركزاً استشارياً خاصاً في سنة ١٩٧٤)

الجزء الأول: الأهداف والأغراض

مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية هي منظمة دولية طوعية غير حكومية لا تهدف للربح، تقدم فرصاً للتعليم عن طريق التبادل الثقافي لمساعدة الأشخاص على تطوير المعرفة والمهارات والتفاهم اللازم لكي يكونوا مواطنين عالميين مسؤولين يعملون من أجل السلم والتفاهم في عالم متنوع. وتسعى المؤسسة من خلال برامجها وأنشطتها إلى تأكيد الإيمان بكرامة كل إنسان وقيمه، وكرامة جميع الأمم والثقافات وقيمتها، وتشجع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتقيم أنشطتها على أساس القيم الجوهرية المتمثلة في الكرامة واحترام الاختلافات والتناغم والحساسية والتسامح.

والمؤسسة حركة للتفاعل المباشر بين الناس، تنخرط بصورة أساسية في التبادل التعليمي بين الثقافات، مما يشمل ما يربو على ١٠٠٠ مشارك سنوياً. وهي إحدى أكبر المنظمات الطوعية المجتمعية في العالم، ولها شبكة من عشرات الآلاف من المتطوعين في أنحاء العالم. وتعمل المؤسسة حالياً من خلال منظمات وطنية أعضاء بها في ٥٢ بلداً تقع في جميع مناطق العالم، وتمتد أنشطتها إلى ٢٥ بلداً آخر.

وتواصل المؤسسة تطوير البرامج وإنشاء المنظمات في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق ووسط أوروبا والشرق الأوسط. وبعد غياب سنوات عديدة، استأنفت المؤسسة التبادلات الدولية التي تستغرق سنة بين طلاب المدارس الثانوية في تونس والفلبين في سنة ٢٠٠٣، ومع الهند والمملكة العربية السعودية في سنة ٢٠٠٥. ومنذ أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وسّعت المؤسسة جهودها لتقدم فرصاً للجماعات السكانية من المسلمين وغير المسلمين لزيادة معرفة كل منهم بالآخر تعزيزاً للتفاهم. كما أن برامج المعلمين والطلاب مع الصين ما زالت من بين أسرع برامج المؤسسة نمواً.

وتنظم المؤسسة برامج تبادل ثقافي ذات فترات مختلفة للطلاب والمعلمين والمهنيين الشباب والعمال. وتتضمن تلك البرامج انغماساً عميقاً في الثقافة واللغة المحلية، كما تُعرّف المشاركين على وجهات نظر جديدة بشأن القضايا الرئيسية في العالم، مثل البيئة، أو المجموعات المهمشة أو غيرها من المجموعات المحرومة، أو حقوق الأقليات. ويقدم برنامج خدمة المجتمع للشبان الذين يبلغ عمرهم ١٨ سنة أو أكثر، فرصة للتطوع مع منظمات محلية في بلدان أخرى تتعامل مع احتياجات المجتمع المحلي. وقد تقام المشاريع لمساعدة أطفال الشوارع على أن يعيشوا حياة أكثر صحة، أو لوضع برامج تدريبية مع عاملين في مجال

حقوق الإنسان. وخلال البرنامج، يتعرف المشاركون على عادات وأخلاق وسلوكيات وقيم جديدة تمثل تحدياً لهم لكي يتأملوا معاييرهم الثقافية الخاصة بهم. وتتعقد المنظمات الوطنية الأعضاء في المؤسسة ندوات وأنشطة أخرى على المستوى المحلي والوطني تتعلق بجوانب من القيم الإنسانية العالمية الشاملة.

ولعديد من المنظمات الوطنية في المؤسسة علاقة تعاون وثيق مع رابطات أو اتحادات الأمم المتحدة أو متطوعي الأمم المتحدة في بلدانها، كما تنظم أنشطة مشتركة وتساهم فيها. وباعتبارها منظمة تطوعية عالمية، تعزز المؤسسة المنظمات غير الحكومية الأخرى وتتعاون معها في مساندة العديد من الأيام والسنوات والعقود الدولية، والاحتفال بها.

الجزء الثاني: الإسهام في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الكبرى وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

خلال الفترة المستعرضة (٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥)، شارك ممثلون من المقر الدولي لمؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية ومن المنظمات الوطنية الأعضاء فيها، في المؤتمرات والاجتماعات التالية:

(أ) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة الأربعون، نيويورك، نيويورك، ١١-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢

(ب) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

(ج) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة الحادية والأربعون، نيويورك، نيويورك، ١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣

(د) الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، نيويورك، نيويورك، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

(هـ) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة الثالثة والأربعون، نيويورك، نيويورك، ٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥

(و) مؤتمر اليونسكو: "تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ملموسة ومستدامة"، الرباط، المغرب، ١٤-١٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٥

(ز) موفد الشباب إلى الدورة الستين للجمعية العامة، تشرين الأول/أكتوبر

٢٠٠٥

(ح) اليونيسيف "اتحدوا من أجل الأطفال - اتحدوا ضد الإيدز"، نيويورك،

نيويورك، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

الأنشطة والإسهامات الأخرى ذات الصلة

أنبتت مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية التزامها القوي بالأهداف التي وردت في ميثاق الأمم المتحدة من خلال برامج التبادل والأنشطة التي تقوم بها، مركزة على مجالات الشباب، والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والبيئة. وقد تم تكريم المؤسسة في سنة ٢٠٠٣ باعتبارها الفائزة العام في فئة الإنجاز الاجتماعي في برنامج جوائز "الجمعيات تحقق عالماً أفضل"، تقديرًا لعملها في الربط بين المسلمين وغير المسلمين في أجواء ثقافية عديدة مختلفة. وكان أحد المتحدثين في الاجتماع المنعقد في ٤-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ لقادة المؤسسة من أنحاء العالم في فوجيوشيدا - شي، باليابان، هو الممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف. كما تضمن مؤتمر سنة ٢٠٠٥ الذي عقد في تورينو بإيطاليا يوماً للسلام في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، كان محوره هو "تعليم السلام من خلال التبادل الطلابي". وكان من المتحدثين فيه عمدة هيروشيما ورئيس لجنة نوبل للسلام. كما رعت المؤسسة مسابقة بين الشباب لكتابة مقالات عن "السلام من خلال التفاهم"، فازت بها فتاة إيطالية قضت سنة في برنامج المؤسسة في تونس. وقامت المؤسسة بمشروع بحث موسع خلال الفترة بين ٢٠٠٢-٢٠٠٥ بشأن أثر التبادل التعليمي الدولي على تعزيز كفاءة التبادل الثقافي. كما تنشر المؤسسة على نطاق واسع، من خلال منشوراتها الدولية والوطنية ومواقعها على الإنترنت، معلومات عن وثائق الأمم المتحدة وإعلاناتها وموادها، وعن مؤتمرات الأمم المتحدة وأحداثها وموضوعاتها. وشمل ذلك تقارير اليونسكو عن التعليم في العالم، وتقارير الشباب في العالم، وتقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتقوم منظمات أعضاء في المؤسسة بعدد من الأنشطة لمساندة أهداف الأمم المتحدة من خلال مشاريع وندوات وحلقات عمل وتعليم بشأن حقوق الإنسان وحل الصراعات والتسامح ومكافحة العنصرية والتراث الثقافي. وعلى سبيل المثال، في إطار برنامج التبادل الدولي للمركز الثقافي لآسيا والمحيط الهادئ لليونسكو في إطار صناديق استثمار اليونسكو/اليابان لتعزيز التعاون الدولي والتفاهم المتبادل، تقوم منظمة المؤسسة في اليابان بإدارة مشروع تبادل ثقافي مشترك مع اليونسكو بدأ في سنة ٢٠٠١ مع إندونيسيا وماليزيا

وكوستاريكا، وانضمت إليه فيما بعد الصين وهندوراس ومنغوليا وبنما، كما انضمت إليه حديثاً (سنة ٢٠٠٥) أستراليا والمكسيك والفلبين. وأنشأت منظمة المؤسسة في إندونيسيا ”سيكوهاال تندا“ (مدرسة في خيام) في مقاطعة أتشيه استجابة لإعصار تسونامي المدمر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

ويعمل المشاركون السابقون في مؤسسة برامج التبادل الثقافي للخدمة الميدانية الأمريكية في مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة، وفي منظمات غير حكومية مكرسة لأهداف الأمم المتحدة وفي العمل الحكومي. وبالمثل، يقيم كثير من العاملين الرئيسيين وقادة المتطوعين في المؤسسة ارتباطات وثيقة مع الأمم المتحدة. ورئيس الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة هو من الأعضاء السابقين في المؤسسة. وتعمل إحدى الشخصيات المهمة في منظمة المؤسسة بألمانيا كخبيرة في اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد أقامت المؤسسة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ حفلاً للدبلوماسيين لدى الأمم المتحدة والموظفين فيها من المهتمين بعمل المؤسسة. كما عقدت المؤسسة المناظرات والمحاورات التالية في الأمم المتحدة: في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣ عن موضوع ”الدور المستقبلي للمنظمات متعددة الأطراف“؛ وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ عن ”آفاق السلام في الشرق الأوسط“؛ وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ عن ”السلطة والسياسة والإيمان: دور الدين في الصراع والحل“. وكان بعض الضيوف والمشاركين في تلك الأنشطة من المشاركين في المؤسسة. وقد جرى تكريم متطوعي المؤسسة في ألمانيا ونيوزيلندا من قبل حكوماتهم على إسهامهم وخدمتهم للمجتمع.

وبينما تلقت المؤسسة فيما سبق شهادة خاصة من الأمين العام اعترافاً بالخدمة المخلصة التي تقدمها المؤسسة مساندة لبرنامج الأمم المتحدة للشباب، فإن هذه المؤسسة تواصل سيرها في طليعة المنظمات غير الحكومية المنخرطة في العمل مع الشباب، وهي ملتزمة بالأهداف التي قررتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في المبادئ التوجيهية للتخطيط والمتابعة في مجال الشباب. وتنشر المؤسسة وثائق الأمم المتحدة في أنحاء شبكتها في جميع مناطق العالم ومن خلال موقعها على الإنترنت للمساندة المستمرة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للعمل العالمي من أجل الشباب، ونتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، والعقد الدولي لثقافة السلام وعدم العنف لأطفال العالم، والأهداف الإنمائية للألفية.

٢ - جمعية المرأة الصينية في أمريكا

(مُنحت مركزاً استشارياً خاصاً في سنة ١٩٩٨)

القسم الأول: خلفية عامة عن جمعية المرأة الصينية في أمريكا ومؤسستها ورسالتها

مؤسسة جمعية المرأة الصينية في أمريكا التي تأسست في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦، هي منظمة لا تسعى للربح طبقاً للبند ٥٠١ ج-٣، مكرسة لتنظيم أنشطة ترمي إلى النهوض بالمرأة. ومنذ إنشاء الجمعية كان التركيز البرنامجي لها يقوم على تنظيم حلقات عمل تعليمية وأنشطة مجتمعية لتقدير إسهامات المرأة في دورها المنزلي والمهني والإعلان عنها. وقد ساهمت مرشحات نساء مؤهلات في أنحاء الولايات المتحدة (وهن أساساً من أصل صيني) وتنافسن على الانتخاب للفوز بلقب الأم المثالية للسنة، أو المرأة المهنية البارزة، ويجري البرنامج الأول برعاية جمعية المرأة الصينية في أمريكا سنوياً. وقد عقدت سلسلة متواصلة من ١٩ احتفالاً سنوياً لتكريم الأم المثالية للسنة في سان فرانسيسكو.

كما ذكرنا في تقرير الأربع سنوات السابق (١٩٩٨-٢٠٠١)، حدث تغير في مجلس الإدارة في سنة ٢٠٠١ لتمكين أعضاء أصغر سناً من تولي المناصب القيادية للمنظمة وتوسيع اتصالات الجمعية وأنشطتها عن طريق البريد الإلكتروني والإنترنت. ولكن تبين أن ذلك التغير يؤدي إلى خلل فيما يتعلق باستمرارية برامج الجمعية، حيث ابتعد الاهتمام عن الأهداف التي تأسست عليها الجمعية. ونتيجة لذلك، عادت مؤسسة الجمعية وكثير من الأعضاء المؤسسين بمجلس إدارتها إلى المنظمة في سنة ٢٠٠٢ لتولي مسؤوليات قيادية.

ويتمثل هدف الجمعية حالياً في استعادة التركيز البرنامجي على الأهداف التي تأسست عليها الجمعية وكذلك على زيادة مساندة الأنشطة التي تحظى بمساندة الأمم المتحدة، والعمل على دعم المبادئ العالمية للأمم المتحدة. وللأسف، ولأن كثيراً من تركيز مجلس الإدارة الحالي كان على الأمور المالية والإدارية و"الإصلاحية"، لم يتمكن المجلس من حضور أنشطة المنظمات غير الحكومية التي دُعينا إليها. ولكن مجلس الإدارة يود أن يبدأ في ذلك في سنة ٢٠٠٦.

القسم الثاني: إسهامات عمل المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

١ - حلقة العمل التي عقدت برعاية مشتركة بشأن "المرأة والزواج" - ٢٢

شباط/فبراير ٢٠٠٣، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية

كان المتحدث الرئيسي هو محام له رؤية معينة بشأن كيفية إسهام المرأة في التعريفات المتغيرة للزواج، أو تكيفها معها، وقد ألقى محاضرة عن بعض المفاهيم والمواقف المتغيرة بشأن

الزواج في صفوف النساء المتكّنات، وخاصة في شرائح صغيرة ولكنها ملحوظة في اقتصادات آسيوية معينة.

٢ - المعرض الفني "الفصول الأربعة" - ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ - ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

كانت الجمعية الراعي الوحيد لنشاط استغرق شهراً كاملاً وعرض الأعمال الفنية لديزي يانغ، وهي عاملة متقاعدّة بالأمم المتحدة وأم لأحد أعضاء الجمعية. كما عرضت الجمعية مقالين عن العاملين بالأمم المتحدة نشرتهما ديلي ميرور وغلانور (في سنة ١٩٥٢) عن تلك الفنانة. وكتبت ديلي ميرور "الفتيات الفاتنات بالأمم المتحدة، المسار المهني الثلاثي لسيدة صينية"، ونشرت غلانور قصماً خاصاً بعنوان "نساء تعملن بالأمم المتحدة". وقد أتاح المقالان ولوحات ديزي يانغ جواً ممتازاً تحدثت فيه الجمعية عن أنشطتها والتزامها بمساندة المبادئ العالمية للأمم المتحدة والأهداف المحددة المتعلقة بحقوق المرأة من بين الأهداف الإنمائية للألفية. وقامت وسائل الإعلام المحلية بتغطية الحدث وقدمت خلفية للحوار عن المتطلبات المزدوجة للبيت والمسار المهني في الخمسينات من القرن العشرين، وكذلك عن دور المرأة في الأمم المتحدة.

٣ - ندوة التخطيط المالي المنظم ("أساسيات الاستثمار والرعاية طويلة الأمد وتخطيط التراكبات للمرأة") - ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

يتمثل أحد العناصر المهمة من تمكين المرأة في معرفة الأمور المالية. وقد جرى تنظيم حلقة عمل قصيرة مع تركيز خاص على أساسيات الاستثمار وكذلك المسائل الخاصة بالمرأة. وألقى خبراء في التأمين والأوراق المالية عروضاً تقديمية موجزة. وتضمنت المسائل التي غطتها الندوة التخطيط للنساء غير المتزوجات والمطلقات ومسائل متعلقة بالمرأة الراعية لفترة طويلة الأمد.

٤ - حلقة دراسية برعاية الجمعية ("المرأة والعمل والمساواة بين الجنسين") - ٨ أيار/مايو ٢٠٠٤، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

عرض فيلمان لتنشيط مناقشة موضوع المساواة بين الجنسين. ويمثل فيلم "ملك الأقنعة" عن قصة حائزة على جائزة، الأمل والتحول في مواجهة الفقر والوحدة في فترة من فترات التاريخ كانت فيها النساء والفتيات ممنوعات من دخول مهن وحرف معينة. كما عرضت مقتطفات من "إذا حكمت المرأة العالم"، وهو فيلم وثائقي من مؤسسة بي بي إس

للبرامج العامة يركز على مسائل الموازنة بين الأسرة والمهنة ومعنى المساواة الحقيقية والتمكين الحقيقي. وعُرض الفيلم لتنشيط المناقشة بشأن الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تقوم بها الجمعية للإسهام في أحد مجالات الاهتمام، سواء بصورة عامة أو محددة.

٥ - الجمعية تساند ترويج اليومية العالمية لأداء "العشرة" - ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

هذا البرنامج، الذي يسمى أيضاً فرقة العشرة الكاملة أو فرقة "فتيات إرهو"، عبارة عن أداء إرهو تقدمه فتيات صغيرات. وقد شعرت الجمعية أن الترويج لهذا الأداء يتمشى مع تركيز المنظمة على التحسين الذاتي للمرأة واكتفاءها الذاتي. وكان متوسط سن الفتيات في الفرقة ١٤ سنة، وقد دعين للأداء في الولايات المتحدة وكندا. وقد لفتت الجمعية أنظار الأعضاء إلى ذلك الحدث عن طريق نشرات إعلامية كما نظمت مجموعات صغيرة لحضوره.

٦ - يوم نموذج الأمم المتحدة بالمدارس الابتدائية - ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

اشتركت الجمعية في رعاية هذا الحدث مع رئيس لجنة الفنون في فوستر سيتي. وقد جرى تنظيم نموذج الأمم المتحدة كحدث يبين بصورة مصغرة كيف تتفاعل الثقافات المختلفة معاً في الأمم المتحدة. وقدم أعضاء مجلس إدارة الجمعية شهادات تقدير وشكر للشخصيات البارزة المحلية ولتنظيمي الحدث. كما تحدثت الجمعية بإيجاز عن مبادئ الأمم المتحدة، وخاصة ما يتعلق منها بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة والطفل.

٧ - حفل غداء برعاية الجمعية وعرض مسبق لفيلم الأم العظيمة - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

اتخذ فيلم الأم العظيمة موضوعاً لمسابقة الأم المثالية لهذا العام، لإبراز أهمية الأمومة في المجتمع. ودُعيت الحاصلات على جوائز الأم المثالية في الأعوام السابقة لحضور العرض المسبق للفيلم ومناقشته. ورعت الجمعية حفل الغداء وحلقة العمل التي عقدت للمتابعة. وكان الغرض من اجتماع المتابعة هو استكشاف إمكانية إعداد فيلم وثائقي يصور أمهات منحتهن الجمعية جائزة الأم المثالية للسنة على مدى السنوات التسع عشرة الماضية.

٣ - الاتحاد الدولي للقلم

(مُنح مركزاً استشارياً خاصاً في سنة ٢٠٠٢)

الجزء الأول: مقدمة

أنشئ الاتحاد الدولي للقلم، وهو مؤسسة عالمية للكتاب لديها ١٤١ مركزاً في ١٠١ من البلدان، سنة ١٩٢١ بعد الحرب العالمية الأولى لإيجاد زمالة بين الكتاب في العالم لا تقيدوا الحدود أو السياسات الوطنية. ويمكن تلخيص أهدافه الواردة في ميثاقه كما يلي: يلتزم الاتحاد الدولي للقلم بحرية التعبير ونقل الأفكار، وبمكافحة الكراهية العرقية والطبقية والدينية والقومية، وبالكلمة المكتوبة وقوتها لتطوير المجتمع والانتصار لمثل الإنسانية الواحدة التي تعيش بسلام من خلال الإبداع والأدب.

الجزء الثاني: الإسهام في تنظيم أعمال الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الكبرى وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

١ - لجنة وضع المرأة (الدورة السادسة والأربعون، ٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، نيويورك) حضرها ممثلان عن الاتحاد الدولي للقلم، وقدما للأعضاء في مختلف أنحاء العالم تقريراً عن مشاركتها في حلقتي النقاش بشأن ”الفقر“ و ”الإدارة البيئية والحد من الكوارث الطبيعية“. وتناول التقرير مسائل ”العنف المتري“، و ”النساء وبناء السلام“، ”الحكمة الجنائية الدولية“.

٢ - الدورة الثامنة والخمسون للجنة حقوق الإنسان - (من ١٨ آذار/مارس إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، جنيف). حضرها ثلاثة ممثلين عن الاتحاد الدولي للقلم. وجرى تقديم المداخلات الخطية في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ”حرية التعبير مع التركيز على قوانين الشتم والتشهير الجنائي“، مع تسليط الضوء على زمبابوي وتركيا وبيلاروس. وجرى تقديم مداخلة شفوية في إطار البند ٣ من جدول الأعمال ”إدارة العدالة بشأن استخدام المحاكم العسكرية لحاكمة المدنيين بما يحرمهم من حقهم في حرية التعبير“، مع تسليط الضوء على الأوضاع في ميانمار، ولبنان، وتركيا.

٣ - لجنة وضع المرأة (الدورة السابعة والأربعون، ٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣، نيويورك) حضرها ممثلان عن الاتحاد الدولي للقلم، وقدما للأعضاء في مختلف أنحاء العالم تقريراً عن مشاركتها في حلقتي نقاش بشأن ”مشاركة النساء في وسائل

الإعلام ووصولهن إليها، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، و”حقوق الإنسان للنساء وإزالة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات وفقاً لتعريفها في منهاج عمل بيجين“. وشملت المسائل الأخرى التي تناولها التقرير ”النساء وصنع السلام“، كما قدم الاتحاد الدولي للقلم بياناً بشأن موضوع ”النساء ووسائل الإعلام: أهمية النساء كصانعات للثقافة وفي تحولاتها“.

- ٤ - **الدورة التاسعة والخمسون للجنة حقوق الإنسان (من ١٧ آذار/مارس إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، جنيف).** حضر هذه الدورة ثلاثة ممثلين عن الاتحاد الدولي للقلم. وجرى تقديم مداخلات خطية في إطار البند ١١ من جدول الأعمال، ”حرية التعبير والإفلات من العقاب، مع التركيز على قتل الكتاب، ولا سيما في أميركا اللاتينية“، والبند ٩ من جدول الأعمال، ”مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أيّ مكان من العالم“، مع تقديم لمحة عامة عن الهجمات التي تتعرض لها حرية التعبير في العالم. وجرى تقديم مداخلات شفوية في إطار البند ٩ من جدول الأعمال، بشأن احتجاج الكتاب في إيران، والبند ١١ من جدول الأعمال بشأن منع الكتب في تركيا.
- ٥ - **لجنة وضع المرأة (الدورة الثامنة والأربعون، ١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، نيويورك).** حضرها ممثلان عن الاتحاد الدولي للقلم وقدمتا للأعضاء من مختلف أنحاء العالم تقارير عن مشاركتها في حلقي النقاش بشأن ”دور الرجال والصبيان في تحقيق المساواة بين الجنسين“، و ”مساهمة المرأة على قدر المساواة في تفادي الصراعات، وإدارتها وإيجاد حلّ لها، وفي بناء السلام في مرحلة ما بعد الصراع“.
- ٦ - **الدورة الستون للجنة حقوق الإنسان (١٥ آذار/مارس - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، جنيف).** حضرها سبعة ممثلين عن الاتحاد الدولي للقلم. وجرى تقديم مداخلات خطية في إطار البند ٩ من جدول الأعمال بشأن ”مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أيّ مكان من العالم - حرية التعبير في كوبا“. وجرى تقديم مداخلات شفوية في إطار البند ٩ من جدول الأعمال بشأن ”احتجاز الكتاب“، والبند ١١ من جدول الأعمال، ”حرية التعبير في تركيا“. وشارك الاتحاد مع الجمعية الدولية للناشرين في استضافة حلقة نقاش بشأن حرية التعبير في تركيا.
- ٧ - **لجنة وضع المرأة (الدورة التاسعة والأربعون، ٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، نيويورك).** حضرها ممثلان عن الاتحاد الدولي للقلم. وجرى تقديم

تقرير للأعضاء من مختلف أنحاء العالم بشأن "استعراض وتقييم عملية تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين"، و "الأهداف الإنمائية للألفية"، و "التحديات الراهنة والاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن". ومن بين المسائل الأخرى التي شملها التقرير مسألتا "الاتجار بالنساء والعنف ضد المرأة"، و "النساء والسلام والأمن".

٨ - الدورة الحادية والستون للجنة حقوق الإنسان (من ١٤ آذار/مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، جنيف). حضرها ستة ممثلين عن الاتحاد الدولي للقلم. وجرى تقديم مداخلات خطية في إطار البند ٩ من جدول الأعمال بشأن "مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي مكان من العالم - قمع الإنترنت في جمهورية إيران الإسلامية". كذلك جرى تقديم مداخلات شفوية في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال بشأن "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقمع نشاطات الإنترنت في الصين، وجمهورية إيران الإسلامية، وفيتنام، وغيرها من البلدان"، ومداخلات شفوية أخرى في إطار البند ١١ من جدول الأعمال بشأن "حرية التعبير - إلغاء المادة ١٩ في تونس". وشارك الاتحاد مع الجمعية الدولية للناشرين في استضافة حلقة نقاش بشأن حرية التعبير في تونس.

٢٠ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

- تقديم خدمة إعلامية على مدار السنة بشأن الاعتداءات على الحق في حرية التعبير (المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية)، والاعتداءات على الكتاب والصحافيين، إلى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، والمقرر الخاص لشؤون استقلال القضاء والمحامين، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي. وجرى إرسال التحذيرات بواسطة البريد الإلكتروني والفاكس. وجرى إصدار ١٥٦ إنذاراً في العام ٢٠٠٢، و ١٢٤ في العام ٢٠٠٣، و ١١٣ في العام ٢٠٠٤، و ٩٨ في العام ٢٠٠٥.

- إضافة إلى ما ورد أعلاه، جرى تقديم حالات فردية من احتجاز كتاب وصحافيين في عدد من البلدان في الأعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، إلى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي لدراساتها وفقاً لإجراءات تكفل السرية.

- في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤، كان مقرّر الأمم المتحدة الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير ضيفاً متكلماً في المؤتمر الخامس للجنة الدولية للكتاب المسجونين الذي عقد في برشلونة، إسبانيا.

٣٠ المبادرات التي اتخذتها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية

أنشطة تتفق مع أهداف الألفية

ساهمت المنظمة في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على نطاق عالمي، ولا سيما في منطقتي أفريقيا وآسيا الوسطى.

■ الهدف ٢: تعميم التعليم الابتدائي

○ الإجراءات: توسيع وتقاسم البرامج بشأن القراءة والكتابة الإبداعية في المدارس والكلية، الأمر الذي من شأنه تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي القائم حالياً.

■ الهدف ٣: تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء

○ الإجراءات: عقد مؤتمرات إقليمية للنساء الكاتبات لتحديد المسائل التي تهم النساء والتعبير عنها وإطلاق برامج لمعالجتها، مراعاة المساواة بين الجنسين في جميع برامج الاتحاد الدولي للقلم لمنع تهميشها.

أنشطة لدعم المبادئ العالمية

احتفلت اللجنة الدولية للكتاب المسجونين التابعة للاتحاد الدولي للقلم باليوم العالمي للمرأة (٨ آذار/مارس) كل سنة بالتركيز على نضال النساء من أجل ممارسة حقوقهن بموجب المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ففي عام ٢٠٠٢، كانت البلدان التي جرى التركيز عليها هي الاتحاد الروسي وتونس وغواتيمالا. وفي عام ٢٠٠٣ جرى التركيز على الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية والجزائر. وفي عام ٢٠٠٤ جرى التركيز على المملكة العربية السعودية، وعام ٢٠٠٥، ركزت الحملة على "النساء واستخدام المنشقين لشبكة الإنترنت: تونس وجمهورية إيران الإسلامية والصين".

إذا كانت منظماتكم لم تشارك بشكل كامل في نشاطات المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلافاً لما كان متوقعاً منها:

كان من الممكن لأداء المنظمة أن يكون أفضل بكثير في تنفيذ برامج الأمم المتحدة لولا المشاكل التالية:

- كثيراً ما تصل المعلومات بشأن الاجتماعات والمؤتمرات الدولية متأخرة جداً بحيث لا يمكن إدراجها في الخطط والميزانيات.
- ضالة التمويل المتاح وقلة عدد ممثلي المنظمة (كلهم متطوعون)، تجعلان المشاركة في الاجتماعات الدولية أمراً صعباً.

٤ - الاتحاد الدولي لعلم النفس

(مُنح مركزاً استشارياً خاصاً في سنة ١٩٩٨)

الجزء الأول: مقدمة

١٠ - غايات الاتحاد الدولي لعلم النفس وأغراضه

الاتحاد الدولي لعلم النفس هو منظمة مؤلفة من ٧٠ منظمة عضو وطنية (جمعيات/روابط/لجان وطنية لعلم النفس وأكاديميات وطنية للعلوم)، و ١٢ منظمة دولية و/أو إقليمية منتسبة له، ويمثل أكثر من ستمائة ألف عالم نفس في جميع مناطق العالم. والغاية العامة للاتحاد الدولي لعلم النفس هي تطوير علم النفس، سواء كان بيولوجياً أو اجتماعياً، طبيعياً أو غير طبيعي، بحث أو تطبيقي. ويتمثل أحد أغراضه في التعاون مع المنظمات الدولية والوطنية الأخرى في مسائل ذات اهتمام مشترك، والمشاركة في نشاطات أخرى تسهم في تطوير علم النفس وتحسين حياة البشرية.

الجزء الثاني: مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

١١ - المساهمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له

و/أو المؤتمرات الكبرى وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

١ - مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٢: شارك ممثلو الاتحاد الدولي لعلم النفس بانتظام (من شهر أيلول/سبتمبر إلى شهر حزيران/يونيو) في نشاطات لجان المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة النفسية، والصحة، والأسرة. وشاركوا أيضاً في العديد من اجتماعات الأمم المتحدة، وحلقاتها الدراسية، والاجتماعات الإعلامية التي تعقدها لجان المنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم، والشيخوخة، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان، فضلاً عن جامعة الأمم المتحدة، وحضروا مؤتمر إدارة شؤون الإعلام السنوي للمنظمات غير

الحكومية بشأن "إعادة بناء المجتمعات الخارجة من الصراعات" في الفترة ما بين ٩-١١ أيلول/سبتمبر.

٢ - دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالأطفال، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، نيويورك: شارك ممثلونا بنشاط في التحضير لهذه الدورة عبر المشاركة في أعمال فريقى اليونسيف العاملين بشأن الأطفال والصراعات المسلحة، وبشأن حقوق الطفل. والتقوا ممثلين لكل من البرازيل، وألمانيا، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا، لتشجيعهم على تضمين الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية ("عالم ملائم للأطفال")، مسائل وصياغات ذات أهمية نفسانية. وكانوا أيضاً جزءاً من فريق تنظيم مؤتمر الجمعيات غير الحكومية في أميركا الشمالية وشاركوا في فريق تحرير يضم ممثلين عن المنظمات غير الحكومية وموظفين في الأمم المتحدة. وشاركوا في حوارات عديدة مع الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح، وفي حلقة دراسية عن الموضوع نفسه استضافها مجلس العلاقات الخارجية.

٣ - الفريق العامل المعني بطول العمر والصحة العقلية، لجنة المنظمات غير الحكومية بشأن الصحة العقلية، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠٠٣: بوصفه إحدى الجهات الداعية لتشكيل هذا الفريق العامل، نظم ممثل الاتحاد الدولي لعلم النفس وترأس حلقة نقاش بشأن "الموت والوفاة على مدى الحياة وفي الثقافة". وهدفت هذه المحاولة إلى إقامة حوار بشأن هذا الموضوع بين أشخاص ذوي خلفيات ثقافية مختلفة. وشملت النقاشات أعضاء من منظمات غير حكومية مختلفة وبعض موظفي الأمم المتحدة.

٤ - لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠٠٣: ساعد ممثلونا الأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية لشؤون الأسرة، في صياغة مشروع قرار تضمن بعض مفاهيم السلامة النفسية لتوزيعه على ممثلي الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

٥ - مقر الأمم المتحدة، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠٠٣: مرة أخرى كان ممثلو الاتحاد الدولي لعلم النفس مشاركين نشطين في لجان المنظمات غير الحكومية المختلفة التي تهتم بشؤون الصحة العقلية، والصحة، ووضع المرأة، والأسرة، والتعليم، وحقوق الطفل، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان. كذلك شاركوا في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية وفي بعض مناقشات مجلس الأمن بشأن الأطفال والصراع المسلح. وفي ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، شاركنا في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام السنوي للمنظمات غير الحكومية "الأمن الإنساني والكرامة: تحقيق وعود الأمم المتحدة".

- ٦ - اليوم العالمي للصحة العقلية، مقرّ الأمم المتحدة، نيويورك، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣: ساعد أحد ممثلينا في التخطيط للاحتفال بهذا اليوم المهم من خلال عقد حلقة نقاش بشأن دور منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية في الصحة العقلية والتنمية الاجتماعية على الصعيد العالمي، وفي حلقة نقاش أخرى بشأن تطور العنصرية. وشاركنا في إقامة فريق عامل جديد معني بالأطفال والصحة العقلية.
- ٧ - لجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة وضع المرأة، مقرّ الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٣: خلال الأشهر الأولى من العام ٢٠٠٣، لعب ممثلونا دوراً مهماً في المساعدة على صياغة مشاريع قرارات بشأن "العنف ضد النساء وحقوق الإنسان".
- ٨ - لجنة التنمية الاجتماعية، مقرّ الأمم المتحدة، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠٠٣: جرى انتخاب أحد ممثلي الاتحاد الدولي لعلم النفس عضواً في اللجنة التنفيذية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، وأسهم في إعداد مشاريع قرارات بشأن الأسرة، بما فيها أهمية السلامة النفسية ضمن الأسرة، وجرى توزيعها على ممثلي الأمم المتحدة والحكومات في اجتماع اللجنة المنعقد في شهر شباط/فبراير. وشارك ممثل الاتحاد في رئاسة لجنة التخطيط لإحياء الذكرى العاشرة المقبلة لليوم العالمي للأسرة (في أيار/مايو ٢٠٠٤).
- ٩ - لجنة وضع المرأة، مقرّ الأمم المتحدة، نيويورك، شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٣: جرت صياغة مشروع بيان مقدّم إلى اللجنة وتضمّن تعابير تتناول الآثار المهمة لرعاية الطفل لدى الأسر التقليدية وغير التقليدية على التطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال.
- ١٠ - مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، جنيف، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتونس، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: شارك ممثلونا بنشاط في إعداد موقف المجلس الدولي للعلم والفريق المتعدد الاختصاصات التابع له، لجنة البيانات للعلوم والتكنولوجيا، بشأن الوصول إلى البيانات العلمية والتكنولوجية وسبل ردم الهوية الرقمية لتقديمه أثناء مرحلتي انعقاد المؤتمر.
- ١١ - مقرّ الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٤: كالعادة، وازب ممثلونا على حضور اجتماعات الإحاطة الإعلامية الأسبوعية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام وغيرها من لجان ومؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة (مثل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أيار/مايو ٢٠٠٤)، ولجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد انضم إلى فريق ممثلينا مدير متقاعد للخدمات النفسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك.
- ١٢ - دراسة الأمم المتحدة العالمية بشأن الأطفال والعنف، نيويورك، شباط/فبراير ٢٠٠٥: جرى اختيار أحد ممثلينا ليكون عضواً في اللجنة التوجيهية للجنة الاستشارية

الإقليمية لأميركا الشمالية المعنية بهذا الموضوع، والتي تركّز على تحديد مؤشرات عالمية لحماية الأطفال. وساعدنا في التخطيط للاجتماع التشاوري المنعقد في تورونتو، كندا، على مدى يومين وشاركنا فيه.

١٣ - لجنة التنمية الاجتماعية، مقر الأمم المتحدة، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥: عمل ممثلونا على إعداد بيان جرى تقديمه إلى لجنة التنمية الاجتماعية، وعلى التخطيط لحلقة نقاش بشأن "نهج معالجة الفقر الشامل: ما الذي يفيد الأسر؟" وإدارتها، والتي ستقدم أعمالها إلى اجتماع اللجنة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وساعدوا أيضاً في إعداد بيان جرى تقديمه إلى لجنة وضع المرأة ليعرض في شباط/فبراير ٢٠٠٦.

٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة

اليونيسيف

يشارك فريق ممثلينا مشاركة فعالة في لجان اليونيسيف المختلفة، كما هو الحال مثلاً مع الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح وأعمال العنف، ولجنة حقوق الطفل، حيث يحضرون اجتماعاتها الشهرية. وكثيراً ما يشارك ممثلنا من اليمن في اجتماعات لجنة حقوق الطفل المنعقدة في جنيف لكونه خبيراً دولياً في هذا المجال. وقد شارك ممثلونا في المؤتمر السنوي الأول المشترك بين اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية عام ٢٠٠٣، وأيضاً في الاجتماع التخطيطي والاستشاري لليونيسيف حول "حماية الطفل في حالات الطوارئ" كما شاركوا بمجموعة خبراء في جلسة استمرت ثلاثة أيام للاجتماع التشاوري للخبراء الذي نظّمته اليونيسيف حول المؤشرات العالمية لحماية الطفل؛ وكان ممثلنا عالم النفس الوحيد الذي وجهت له الدعوة للمشاركة.

منظمة الصحة العالمية

كما يقيم الاتحاد الدولي لعلم النفس علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية منذ عام ٢٠٠٢ (حيث جرت الموافقة على خطة عمل عام ١٩٩٧). وعالجت خطة العمل للفترة الحالية الهدف العام الذي تتوخاه منظمة الصحة العالمية والممثل في "تحقيق الصحة للجميع" وفي تخفيف عبء المرض والاعتلال.

٣' المبادرات التي اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية

لم يتوفر للمنظمة الوقت الكافي للتعامل مع قضايا بعينها تتعلق بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لأن غالبية أنشطتها تتركز في قضايا التنمية النفسية والاجتماعية التي تكون

مساهمتنا فيها ذات مغزى. ويتمثل الاستثناء الوحيد لهذا التوجه مشاركتها عام ٢٠٠٥ في اللجنة التي تتعامل مع ”النهج المتبعة في التعامل مع الفقر العالمي“ (انظر البند ١٢ أعلاه).

٥ - المنظمة العالمية للجنس النسائي

(مُنحت مركزاً استشارياً خاصاً سنة ١٩٩٨)

الجزء الأول

المنظمة العالمية للجنس النسائي هي المنظمة الوحيدة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية التي تعمل فقط من أجل تحسين وضع المرأة ونوعية حياتها على المستوى الدولي.

وتتمثل الأهداف المسجلة لهذه المؤسسة الخيرية فيما يلي:

- تخفيف حدة الفقر والمرض اللذين تعاني منهما المرأة، والحفاظ على صحتها العقلية والبدنية والجنسية والعاطفية وحمايتها في أية بقعة في العالم
- تعزيز تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في أية بقعة في العالم
- النهوض بتعليم المرأة في كل مكان في العالم
- التوسع في تثقيف الجمهور في أي مكان في العالم في مواضيع تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والصحة العقلية والبدنية والجنسية والعاطفية للمرأة في أمور ذات صلة بتعزيز تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم
- وتتمثل رؤية المنظمة في إيجاد عالم يسوده العدل والمساواة والسلام تكون النساء فيه شريكات للرجال على قدم المساواة في تحديد قيم المجتمع وتوجهاته وسبل إدارته من أجل مصلحة الجميع. وتقوم مهمتنا على تمكين المرأة في البلدان النامية من التعبير عن شواغلها والمطالبة بحقوقها، والعمل في إطار عالمي من أجل السياسات والممارسات التي تعزز التكافؤ بين الجنسين.

والأهداف الاستراتيجية للمنظمة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) هي:

- النهوض برفاه المرأة ووضعها من خلال المشاركة السياسية والمدنية
- الحد من العنف ضد المرأة
- توفير المعلومات للسياسات والممارسات وتوجيهها على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي

وخلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ عملت المنظمة في شراكة مع ٥٥ منظمة في ١٦ بلدا. وشركاؤنا عبارة عن منظمات مستقلة مسجلة بموجب تشريعات المؤسسات الخيرية في بلدانها. ونحن نعمل في جنوبي أفريقيا وشرقها وغربها، وفي أوروبا الشرقية، والمملكة المتحدة، وجنوب آسيا وأفغانستان وأمريكا الوسطى والجنوبية.

وقد جرى تعيين أمناء جدد عام ٢٠٠٤ عن طريق الإعلان المفتوح لكفالة المهارات والخبرات المطلوبة لضمان تحقيق رؤية المنظمة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية. واستكملت الخطة الاستراتيجية للعامين ٢٠٠٤-٢٠٠٨ بخطة تنفيذية، وقام الأمناء بمراجعة هذه الخطة مؤخرا. وخلال العام قامت لجنة البرامج والسياسات بمراجعة اختصاصاتها، وتقديم الآن التوجيه والإرشاد عبر الجوانب العديدة للعمل الذي نقوم به. وطرحنا في الوقت نفسه برنامجا جديدا في بوليفيا حصل مؤخرا على تمويل إدارة التنمية الدولية لفترة ثلاث سنوات. وتجري الخطط على قدم وساق من أجل وضع برامج في كولومبيا وباكستان.

وعام ٢٠٠٥ وضعنا استراتيجية للسياسة العامة والتأثير من أجل توفير إطار لعمل السياسات والتأثير خلال الشهور الثمانية عشر القادمة وما بعدها. ونعمل الآن على الخطة التنفيذية التي ستكفل إدماج الأهداف الواردة في استراتيجيتنا في خطة عملنا. كما استشرنا شركاءنا في إطار هذه العملية، وطلبوا تقديم العون لهم في إعداد وثائق شبيهة.

الجزء الثاني

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

دورات لجنة الأمم المتحدة لوضع المرأة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك

تمارس المنظمة دورها في الضغط والدعوة لتسهيل انضمام المنظمات الشريكة في الدورات السنوية للجنة وضع المرأة بصورة منتظمة:

- الدورة السادسة والأربعون للجنة وضع المرأة، ٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢: حضرتهما المنظمة وشركاؤها، وأثاروا المخاوف تجاه أثر الزواج المبكر والقسري وزواج الخطيئة على الطفلة، والصلات بين هذا النوع من الزواج والفقر. وقد استضيفنا حلقة عمل عنونها: "الفقر والزواج المبكر والقسري والاختطاف" من أجل التوسع في استكشاف هذه الصلات؛

- الدورة السابعة والأربعون للجنة وضع المرأة، ٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣: حضرتهما المنظمة وشركاؤها، وأصدروا بيانات موقف حول وضع المرأة والأطفال في أفغانستان، وورقة استجابة لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون "القضايا

المواضيعية المعروضة على لجنة وضع المرأة“، وورقة استجابة لتقريره المعنون ”مساهمة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتمكينها من الوصول إليها وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها“؛

- الدورة الثامنة والأربعون للجنة وضع المرأة، ١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤: حضرتهما ممثلة عن المنظمة وشاركت في المناقشات حول وسائل عمل اللجنة، وتعزيز مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة الأمم المتحدة والمانحين؛
- الدورة التاسعة والأربعون للجنة وضع المرأة، ٢٨ شباط/فبراير-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤: حضرتهما المنظمة وشركاؤها، وقدموا بياناً كتابياً حول استعراض وتقييم إعلان ومنهاج عمل بيجين، مع التركيز بصورة خاصة على الأهداف الإنمائية للألفية، وحقوق الإنسان للمرأة. وعقدنا كذلك مناسبة موازية للمنظمات غير الحكومية حول موضوع المرأة والحكم في أوقات الصراع.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة

- لندن، ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢: التقت المنظمة وأعضاء آخرون في الفريق العامل المعني بحقوق المرأة الأفغانية بالدكتور كمال حسين، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بأفغانستان لمناقشة وضع المرأة في أفغانستان ودور الأمم المتحدة في عملية إعادة البناء؛
- نشرت المنظمة تقريراً مواضيعياً غير رسمي في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة حول العنف ضد المرأة في المملكة المتحدة في أيار/مايو ٢٠٠٤؛
- لندن، ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤: احتفلت المنظمة بالذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة باستضافة مؤتمر تضمن الشركاء وخبراء دوليين ومقرري سياسات آخرين من أجل مناقشة التحديات العالمية التي تواجه إنفاذ حقوق المرأة؛
- جنيف، ١٤-١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤: حضرت المنظمة الاجتماع التحضيري الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ منهاج عمل بيجين؛
- أعدت المنظمة ورقة قدمت إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد المرأة في إطار زيارته لأفغانستان في تموز/يوليه ٢٠٠٥؛

- قدمت المنظمة وشركاؤها توصيات على سبيل المساهمة في دراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد المرأة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

المبادرات التي اتخذت دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً

كما أوضحنا أعلاه، تعمل المنظمة العالمية للجنس النسائي في ثلاثة مجالات استراتيجية تتعلق مباشرة بالحد من الفقر وإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. ويركز عملنا بوجه خاص على تنفيذ الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ بيد أن هذه المجالات الاستراتيجية الثلاثة تدعم كذلك تنفيذ الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية. فعلى سبيل المثال، تعمل المنظمات الشريكة للمنظمة وتمارس الضغوط من أجل الموارد والأطر التشريعية والسياسات التي من شأنها تمكين النساء والفتيات ذوات الدخل المنخفض من الالتحاق بالمدارس والاستفادة من الرعاية الصحية ودخولهن إلى سوق العمل. وبينما لا تتوفر لدينا معلومات إحصائية كاملة عن الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ فيما يتعلق بمساهمة المنظمة في أهداف بعينها، يسعنا تسليط الضوء على بعض الأنشطة التي جرت من أجل تعزيز الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية على وجه الخصوص:

- كفالة الدور القيادي للمرأة ومشاركتها المدنية والسياسية من خلال دعم ترشيح المرأة للمناصب السياسية على المستوى المحلي والدولي؛ وزيادة الدعم للقيادات النسائية بين وسائل الإعلام ورجال السياسة وعامة الجمهور؛ ورصد المشاركة الفعالة للنساء في صنع السياسات؛ وكفالة توفير الدعم الكافي للمرأة في الأدوار القيادية على مختلف المستويات (في أفغانستان وألبانيا وزمبابوي والصومال وبيرو)؛
- الحد من جميع أشكال العنف ضد المرأة ومنعها من خلال تعزيز إصدار التشريعات وتنفيذها من أجل معالجة العنف ضد المرأة؛ ومبادرات التوعية لتغيير المواقف وزيادة عدد المناهضين للعنف ضد المرأة؛ وتوفير خدمات الاستشارة والدعم الملائمة للنساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف (في إثيوبيا وبوليفيا وزمبابوي وجنوب أفريقيا وغانا وكينيا وصوماليلاند ومصر وبيرو ونيكاراغوا والمملكة المتحدة)؛
- باكو، أذربيجان، ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥: أرسلت المنظمة ممثلاً لحضور اجتماع فريق الخبراء حول الإنجازات والتغرات والتحديات في الربط بين تنفيذ منهاج عمل بيجين وإعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية الذي استضافته شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة؛

- أصدرت المنظمة تقريراً بعنوان "خارج الهوامش: تحليل الأهداف الإنمائية للألفية من خلال منظور اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" في شباط/فبراير ٢٠٠٥. وكانت المنظمة، بوصفها مضيضة ومنسقة شبكة الجنسانية والتنمية بالملكة المتحدة، مسؤولة عن نشر تقرير آخر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ بعنوان "المنظور الجنساني والأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان في سياق عملية الاستعراض عام ٢٠٠٥".
-